

كشف الخفاء

1564 - الشؤم في ثلاث : المرأة والدار والفرس .

رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر لكن بإسقاط في ثلاث .

ورواه أيضا عن سهل بن سعد الساعدي بلفظ إن كان أي المشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس .

ورواه السيوطي في ذيل الجامع الصغير بلفظ الشؤم في ثلاث : في المرأة والمسكن والدار وعزاه للترمذي والنسائي عن ابن عمر B ه .

قال العسقلاني ونقل أبو ذر الهروي عن البخاري إن شؤم الفرس أن تكون حرونا وشؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الدار سوء جارها .

وقال غيره شؤم الفرس أن لا يغزى عليها وشؤم المرأة أن لا تلد وشؤم الدار ضيقها وقيل شؤم المرأة غلاء مهرها .

وللطبراني من حديث أسماء : إن من شقاء المرء في الدنيا سوء الدار والمرأة والدابة وفيه : سوء الدار ضيق ساحتها وخيب جيرانها وسوء الدابة منعها ظهرها وسوء طبعها وشؤم المرأة عقم رحمها وسوء خلقها .

وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد مرفوعا وصحه ابن حبان والحاكم : من سعادة ابن آدم ثلاثة : المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة : المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء .

وفي رواية لابن حبان : المركب الهنيئ والمسكن الواسع .

وفي رواية للحاكم وثلاث من الشقاء : المرأة تراها فتسوؤك وتحمل لسانها عليك والدابة تكون قطوفا فإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تلحقك أصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق انتهى